

## في هذه الحالات تكون اختبارات كورونا سلبية خطأ



وقد يستغرق الأمر أياماً قبل ظهور العدوى في اختبار "كوفيد-19".

وقالت طبيبة طب الطوارئ الدكتورة لينا وين لـ CNN : نعلم أن فترة حضانة كوفيد-19 تصل إلى 14 يوماً. وقبل ذلك، يمكن أن تكون نتائج الاختبار سلبية، ولا تظهر عليك أعراض. لكن يمكن أن تكون في الواقع مصاباً بالفيروس ولديك القدرة على نقله للآخرين.

لذا، إذا كنت تريد إجراء الاختبار كإجراء وقائي قبل مقابلة الأصدقاء أو العائلة، فإليك ما تحتاج إلى معرفته:

إذا أصبت بالأمس، فهل اختبار اليوم سيكشف ذلك؟

غالباً، الإجابة لا. وفحصت دراسة في المجلة الطبية "Medicine Internal of Annals" نتائج الاختبارات السلبية الكاذبة للأشخاص الذين أصيبوا بالفعل بـ"كوفيد-19".

وقدرت الدراسة أنه خلال 4 أيام من الإصابة قبل أن تبدأ الأعراض عادةً، كان احتمال الحصول على نتيجة اختبار غير صحيحة / سلبية في اليوم الأول 100%.

ووفقًا للدراسة، في اليوم الذي بدأت فيه الأعراض تظهر على الأشخاص، انخفض متوسط المعدل السلبي الكاذب إلى 38%. وبعد ثلاثة أيام من بدء الأعراض، انخفض المعدل السلبي الكاذب إلى 20%.

وقال جاستن ليسلر، كبير مؤلفي الدراسة والأستاذ المساعد لعلم الأوبئة في كلية جونز هوبكنز بلومبيرج للصحة العامة: "يستغرق الفيروس وقتًا ليتكاثر في الجسم إلى مستويات يمكن اكتشافها".

وقال لـ CNN عبر البريد الإلكتروني: "يمكن أن تصاب بالعدوى من خلال عدد قليل من الجزيئات الفيروسية، لكن لن يتم اكتشافها حتى يتوفر لها الوقت لتتكاثر إلى مستويات مناسبة لاكتشافها".

إذا، كم عدد الأيام التي يجب أن ينتظرها الشخص بعد التعرض المحتمل لإجراء الاختبار؟

وأضاف ليسلر: "لا توجد قاعدة صارمة وسريعة، لكن الأدلة تشير إلى أن إجراء الاختبار قبل اليوم الثالث بعد التعرض ليس له فائدة كبيرة".

هل يمكن أن أكون معديًا أثناء الاختبار السلبي؟

بالتأكيد. قالت الدكتورة روشيل والينسكي، رئيسة قسم الأمراض المعدية في مستشفى ماسا تشوستس العام: "يشعر الناس نوعًا ما وكأنك إذا جاءت نتيجة اختبارك (سلبية)، فأنت لست بخطر. ولكن الأمر ليس صحيحًا".

وأضافت والينسكي أنه بالنسبة للأشخاص الذين يصابون بفيروس كورونا، يمكن أن تستغرق الأعراض ما يصل إلى أسبوعين حتى تظهر، لكن متوسط الوقت هو حوالي 5 أيام.

أما أحد أسباب انتشار هذا الفيروس بسهولة، فمردّه أن الناس يمكن أن ينشروا العدوى دون أي أعراض. وتقدر المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن 40% من حالات العدوى لا تظهر عليها أعراض، وأن 50% من حالات انتقال العدوى تحدث قبل أن تبدأ الأعراض.

## هل الأنواع المختلفة من اختبارات 19-Covid مهمة؟

وعندما يتعلق الأمر بالاختبارات التشخيصية - تلك التي تكتشف ما إذا كان لديك عدوى نشطة بفيروس كورونا، يتواجد نوعان رئيسيان:

الاختبارات الجزيئية، مثل اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR)، والتي تبحث عن المادة الوراثية للفيروس. وتُجرى معظم هذه الاختبارات باستخدام مسحات من الأنف أو مسحات من الحلق، على الرغم من أن بعضها قد يستخدم اللعاب، كما تقول إدارة الغذاء والدواء الأمريكية.

وتقول إدارة الغذاء والدواء: "هذا الاختبار عادةً ما يكون دقيقًا للغاية وعادة لا يحتاج إلى تكراره".

لكن الجانب السلبي للاختبار الجزيئي هو أن النتائج قد تستغرق بعض الوقت.

أما اختبارات المستضد، فإنها غالبًا ما تُعرف باسم الاختبارات السريعة (على الرغم من أن بعض الاختبارات الجزيئية سريعة أيضًا). ولا تعتبر اختبارات المستضد من اختبارات الأجسام المضادة، والتي تخبرك ما إذا كنت قد أصبت بالفيروس سابقًا وقمت بالفعل بتطوير أجسام مضادة ضد العدوى. ولا تبحث اختبارات المستضد عن المادة الجينية للفيروس، كما تفعل الاختبارات الجزيئية. وبدلاً من ذلك، تبحث عن بروتينات معينة على سطح الفيروس.

والخبر السار هو أنه يمكنك الحصول على نتائج اختبار المستضد في أقل من ساعة. أما الخبر السيء، فهي أنك على الأرجح ستحصل على نتيجة سلبية خاطئة من خلال اختبار مستضد سريع.

وتقول إدارة الغذاء والدواء: "النتائج الإيجابية تكون عادة عالية الدقة، ولكن النتائج السلبية قد تحتاج إلى تأكيد من خلال اختبار جزيئي".

ومن المرجح أن تفوت اختبارات المستضد عدوى فيروس كورونا النشطة مقارنة بالاختبارات الجزيئية.

هل يمكنني اختبار نفسي في المنزل؟

نعم. هناك بعض مجموعات الاختبار المتاحة في المنزل، مثل اختبار "19-Covid Everlywell" الجزيئي. ويأخذ المستخدمون عينات مسحة الأنف الخاصة بهم ويرسلونها بالبريد إلى المختبر، والذي سيرسل النتائج رقميًا في غضون 24 إلى 48 ساعة من استلام العينات.

وقال الدكتور فرانك أونج، كبير المسؤولين الطبيين والعلماء في "Everlywell"، إن إجراء أي نوع من اختبار "كوفيد-19" في وقت مبكر جدًا، قد يكون خاطئًا.

وأضاف: "أفضل نصيحة يمكن أن أقدمها هي أن تعامل نفسك كما لو كنت مصابًا على الأرجح بعد التعرض المشتبه به. قم بالالتزام بالحجر الصحي، وضع قناع لتغطية الأنف والفم، ومارس النظافة الجيدة. وإذا كنت تريد اتخاذ احتياطات إضافية أو تعتقد أنك مصاب، قم بإجراء الاختبار باستخدام اختبار معتمد من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية.

ماذا أفعل إذا أردت رؤية الأصدقاء أو الأقارب؟

وقالت والينسكي إنه إذا كنت تصر على رؤية أحبائك في عيد الشكر، فمن المحتمل أن يكون الحجر الصحي لمدة 14 يومًا مسبقًا هو الرهان الأكثر أمانًا.

ويوافق ليسلر على أن الحجر الصحي هو الأفضل، إذ قال: "إذا كنت تزور فردًا مسدًا من الأسرة ولديك خطر معقول بالتعرض للفيروس، فلا بديل عن قضاء 14 يومًا من الحجر الصحي".